J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (4): 2647 - 2655, 2009

ATTITUDES CALVES RED MEAT PRODUCERS IN TWO VILLAGES AT EL- BEHERA GOVERNORATE

Al-Agamy, Moshira F. and Zeinab A. Mohamed
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

اتجاهات منتجي اللحوم الحمراء من عجول البتلو بقريتين بمحافظة البحيرة

مشيرة فتحي محمد العجمي و زينب أمين محمد
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف علي بعض خصائص مربي عجول البتلو وعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة باتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو، والتعرف علي المشكلات التي تواجه مربي عجول البتلو ومقترحاتهم للتغلب علي هذه المشكلات.

وأجريت الدراسة بقريتين بمحافظة البحيرة علي عينة بلغ عددها ٢٠٠ مبحوث من مربي عجول البتلو واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك خلال شهري يونيه ويوليو ٢٠٠٨ . واستخدم في تحليل البيانات العرض الجدولي بالتكرارت والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :-

- وجود علاقة معنوية بين متغيرات: درجة الانفتاح الثقافي، وقيمة القرض، وعمر المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية، والمستوي المعيشي للأسرة واتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو.
- تحددت أهم المشكلات التي تواجه مربى عجول البتلو في إرتفاع أسعار العلائق وعدم توافرها وعدم توفر الخبرة الكافية بالتسمين، والحاجة إلي لبن الأم الذي يستخدم كغذاء للعجل البتلو، وعدم توفر الايدي العاملة، وعدم توفر مكان التربية المناسب.
- تحددت أهم مقترحات مربى عجول البتلو للتغلب علي المشكلات التي تواجههم فى : توفير الأعلاف ودعمها من قبل الحكومة ، والتأمين الشامل علي عجول المسمنة، وتوفير الخدمات البيطرية ودعمها، تشجيع إقامة جمعيات لتسويق الماشية .

المقدمة

لم يعد الغذاء مجرد سلعه تتداول وتدخل تحت قانون العرض والطلب ,وانما يعتبر فى مقدمه القضايا التى تهتم بها الدوله سواء من خلال انتاجها المحلى او من خلال اللجوء الى الاستيراد من المصادر الخارجيه لسد الفجوه الغذائية .وتأتى أهميه موضوع الغذاء مع التزايد المستمر فى اعداد السكان وما يتطلبه ذلك من زيادة الانتاج من الغذاء بنفس المعدل حتى لا تتزايد الفجوه الغذائيه والتى يتم محاولة سدها عن طريق الواردات من السلع الغذائيه،وما يتبع ذلك من عجز فى الميزان التجارى.

ولا شك ان استيراد الغذاء وخاصة من السلع الاستراتيجية هو أمر محفوف بالمخاطر بل ويؤثر على الأمن القومى وخاصة مع تغير السياسات الزراعية للدول المنتجة للغذاء بصفة عامة والتى تضع قيودا على بعض السلع الغذائية الهامة التى تصدرها او تساعد بها الدول الناميه،بل ويزداد الامر صعوبة حينما تلجأ هذه الدول المصدره للغذاء الى استخدامه كأداه ضغط على الدول المستورده مما يحد من المساحه المتاحه لحرية قرارها السياسى ،حيث أصبح الغذاء سلعة سياسية ذات طابع استراتيجى.

وقد أشار الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء(٢٠٠٨ :٢)الى ارتفاع عدد سكان مصر من ١٨,٩٧ مليون نسمه عام ١٩٤٧ الى حوالى ٧٢,٦ مليون نسمه عام ٢٠٠٦ ،على الرغم من الانخفاض الضئيل فى متوسط معدل النمو السكانى السنوى بين الفترات التعداديه حيث بلغت ٢,٠٢% بين عامى ١٩٩٦ -٢٠٠٦ ،بعد ان كانت تبلغ ٢,٣٤% بين عامى ١٩٤٧ -١٩٦٠ .

كما أشار الجارحى (٢٠٠٧ :١٣) الى إنخفاض نصيب الفرد المصرى من البروتين الحيوانى حيث أصبح ١٩جم/يوميا وهو اقل من الحد الادنى الذى حددته منظمة الصحة العالمية ٢٤ جم/يوميا . الامر الذى قد يؤثر سلبا على الجهاز العضلى والذهنى للفرد وعلى الاقتصاد القومى نتيجة تدهور إنتاجية الفرد وزيادة الإنفاق على الصحه ،هذا فضلا عن ارتفاع اسعار اللحوم بمعدلات لا تتماشى مع زياده دخل الفرد السنوى.

لذا شغلت عمليه تنمية الانتاج الزراعى بصفة عامه ،وتنمية إنتاج الغذاء البشرى بصفة خاصة جانب كبير من اهتمامات الدولة لمواجهة الزيادة السكانية المضطردة والطلب المتزايد على الغذاء واتجاه نسبة كبيرة من الدخل للانفاق على السلع الغذائية،مما يجعل الدولة مضطره الى استيراد كمية كبيره من تلك السلع لتغطية تلك الاحتياجات المتزايده ،فقد أشار الماحى (٢٠٠٠ :١٤٥)، وتوفيق ابراهيم (١٩٩٧ :٣٧٣٠) الى أنه فى سبيل ذلك تسعى الحكومه الى اتباع سياسات غذائيه من شانها أن تؤدى الى زياده نسبة الاكتفاء الذاتى وتقليص الفجوه الغذائيه الى اقل قدر ممكن والابتعاد عن سياسه سد هذه الفجوه عن طريق الاستيراد لما لها من تأثيرات سلبيه لا تتمشى مع سياسات الاصلاح الاقتصادى التى تنتهجها الدوله فى الفتره الحاليه ،والدولة فى سعيها لتحقيق هذا الهدف لا تقتصر جهودها على تنمية المصادر النباتيه للغذاء ،بل تهتم ايضا بتنمية المصادر الحيوانية والتى تعتبر احد مقاييس تطور النمط الغذائى خاصة وان المصادر الغذائية الحيوانية تعتبر من أهم مصادر البروتينات الكاملة والتى تحتوى على جميع الأحماض الأمينية اللازمة لجسم الانسان، وتعتبر اللحوم الحمراء من اهم المنتجات الحيوانيه للحصول على تلك البروتينات .

ويعتبر الانتاج الحيوانى أحد الأنشطه الإنتاجية الزراعية الهامة والحيوية فى جمهورية مصر العربية ،حيث تمثل المنتجات الحيوانية المصدر الرئيسى لتوفير البروتين الحيوانى اللازم للانسان ومصدر اساسى للحصول على الدهون ،كما يساهم الدخل المتولد من الانتاج الحيوانى بنسبه هامه فى قيمه الانتاج الزراعى المصرى حيث بلغت القيمة الحقيقية للانتاج الحيوانى بمصر ٨٠٦٩,٦٧ مليون جنيه وهى تمثل ٣٩,٥ %من اجمالى القيمة الحقيقية للانتاج الزراعى المصرى والمقدره بحوالى ٢٠٤٢٠,٠٨ مليون جنيه فى عام ٢٠٠٤ ، وتعد اللحوم الحمراء أهم المنتجات الحيوانيه حيث بلغت قيمتها الحقيقيه حوالى ٢٩٨٧,٠٢ مليون جنيه تمثل حوالى ١٤,٦٣ % من إجمالى القيمة الحقيقية للانتاج الزراعى بالجمهورية ،وحوالى ٣٧,٠٢ % من إجمالى القيمة الحقيقية للانتاج الحيوانى بالجمهوريه وذلك فى عام ٢٠٠٤ (خليل،٢٠٠٧ :٣١)

وقد تعرضت الثروة الحيوانية فى مصر لعدة كوارث وبائية تسببت فى العديد من الخسائر على عدة مستويات ،وفى السنوات العشر الاخيرة تعرضت الماشية بشكل خاص لمجموعة امراض وبائية وافدة تزامن دخول بعضها مع استيراد العجلات العشار من اوروبا واستراليا بغرض التوسع فى مشروعات انتاج الالبان ، وتزامن دخول البعض الاخر مع استيراد عجول للذبح الفورى ، وهذه الامراض هى :حماء الايام الثلاثة ، ومرض الجلد العقدى ، والحمى القلاعية ، هذا بجانب الامراض المعدية الاخرى التى تعانى منها الماشية المصرية بعيدا عن الامراض الوافدة وهى : البروسيلا ، الدرن ، وحمى الوادى المتصدع (متياس ، ٢٠٠٧ :٦٣)

وقد اشارت الدراسات والبحوث الى اهمية نشر المبتكرات فى مجال الانتاج الحيوانى حيث ان نشرها ووصولها إلى المربيين وتفهمهم لها وإقناعهم بها قد يستتبعه تبنيهم لها مما يؤدى الى استخدام إقتصادى أمثل لمواردهم والنهوض بمستويات إنتاجهم الى المعدل المطلوب وبالتالى النهوض بالتنمية الزراعية على المستوى القومى (جاد الرب, شلبي ٢٠٠٢ :٢) .

مشكلة البحث : The research problem

تمثل الفجوة الغذائية في مصر أحد أخطر المشكلات التي تهدد أمن وأستقرار المجتمع ، وذلك بسبب التزايد السكاني السريع والمضطرد دون ان يقابلها زيادة متوازنة في المنتجات الزراعية ، وتمثل اللحوم الحمراء احد عناصر المنظومة الغذائية والتي يتزايد الطلب عليها من جانب افراد المجتمع المصري بسبب زيادة السكان ، وتغير نمط الاستهلاك لديهم . وتعرض بدائل البروتين الحيواني مثل الطيور وغيرها الى ازمات في الانتاج بسبب انتشار أمراض الطيور ومنها أنفلونزا الطيور.

وتؤكد الدراسات الاقتصادية علي ان انتاج اللحوم الحمراء يعتمد اساسا علي عجول البقري والجاموسي المسمنة ، وان حوالي ٩٠% من هذه عجول توجد لدي صغار المربيين ، الذين يفضل البعض منهم بيعها في سن صغيرة خاصة الجاموس للذبح في عمر شهرين ، وبالتالي يفقد فرصة لتسمين هذه عجول وتحقيق وفرة في انتاج اللحوم الحمراء من ناحية ،وعائد مادي مجزي للمربي من ناحية اخري .

هذا بالإضافة إلي أن غالبية المزارعين يعانون من ارتفاع تكاليف الانتاج ، خاصة بعد صدور قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وما ترتب عليه من ارتفاع القيمة الايجارية للاراضي الزراعية ، وأصبحت تربية الماشية مكلفة بشكل كبير لزيادة التنافس علي الرقعة المزروعة ما بين الحصول علي غذاء الانسان وغذاء الحيوان . هذا الي جانب ارتفاع تكاليف المعيشة بالريف وعدم توفر دخل ثابت لدي المزارع لمواجهة النفقات اليومية ، وبالتالي يفضل بعض المزارعين بيع عجول الجاموس بعد ولادتها للتجار عند وزن ٦٠- ٧٠ كيلو جرام وذبحها فى هذا السن حيث يوجد اقبال على لحومها من جانب المستهلك إلى جانب مجموعة أخرى من المزارعين تقوم بتسمين إنتاجهم من عجول البتلو.

ولهذا تعتبر هذه الدراسة محاولة للتعرف على خصائص منتجي اللحوم الحمراء ببعض قري محافظة البحيرة، وعلاقة هذه الخصائص بأسباب قيامهم بتسمين هذه عجول ، ومحددات انتاجية اللحوم الحمراء ، اضافة الي التعرف علي المشكلات التي تواجه هؤلاء المربيين ومقترحاتهم للتغلب علي هذه المشكلات .

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلي :

أهداف البحث :Research objectives

١- التعرف علي اتجاهات منتجي اللحوم الحمراء لتربية عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة .
٢- التعرف علي علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة باتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة .
٣- تحديد مقدار المساهمة النسبية لاهمية تلك المتغيرات في تفسير التباين الحادث في اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة .
٤- التعرف علي المشكلات التي تواجه مربي عجول البتلو بقريتي الدراسة وكذا مقترحات المبحوثين للقضاء علي مثل هذه المشكلات .

فروض البحث:-Research hypotheses

١- توجد علاقة بين اتجاهات منتجي اللحوم الحمراء لمربى عجول البتلو وبين درجة موافقتهم على الأسباب الدافعة لقيامهم بالتسمين.
٢- تسهم بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمربى عجول البتلو في تفسير التباين الكلى لدرجة موافقتهم على أسباب التسمين.

الطريقة البحثية

أولا : التعريف الاجرائي : Operational definition

- **مربي عجول البتلو:**

هم الريفيون الذين لا يتصرفون بالبيع أو الذبح فى إنتاجهم من عجول الجاموس بعد ولادتها ويفضلون تربيتها وتسمينها حتى تصل إلى أوزان مناسبة للبيع أو الذبح.

ثانيا: منطقة الدراسة

تم اختيار محافظة البحيرة مجالاً لاجراء هذه الدراسة لانها تحتل المركز الاول في الاهمية النسبية في اعداد الابقار والجاموس (٢٠٠٧ : إحصائيات الانتاج الحيوانى) وتم اختيار مركز دمنهور حيث يحتل المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة من حيث أعداد الجاموس والأبقار ، كما تم اختيار قريتي الابعادية وشرنوب بنفس المعيار ايضاً وقد بلغ إجمالى حائزى الماشية بقريتى الدراسة ٢١٥٠ مربى . ولتحديد حجم العينة، تم تطبيق معادلة مورجان (Kregcie & Morgan,1970:62) فبلغ حجم عينة البحث ٢٠٠ مبحوث .

ثالثا : طريقة جمع البيانات :

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد إختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الاستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري يونيه ويوليو ٢٠٠٨ .

رابعاً : قياس متغيرات الدراسة :

١- قياس المتغيرات المستقلة

اشتملت الاستمارة علي المتغيرات المستقلة التالية: الحالة الاجتماعية للمبحوث ، عمر المبحوث ، حجم أسرة المبحوث ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، وعدد أفراد أسرة المبحوث العاملين بالزراعة ، وعدد المنظمات التي يشترك بها المبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث ، والمستوي المعيشي لأسرة المبحوث ، ودرجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية ، ودرجة الانفتاح الثقافي للمبحوث ، والدخل الشهري لأسرة المبحوث ، وحجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث ، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث ، وقيمة القرض الذي حصل عليه المربي لتسمين عجول .

٢- قياس المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع فى هذه الدراسة في اتجاه المربيين نحو تسمين عجولهم البتلو وتم قياسه من خلال مؤشر يتكون من ١٦ عبارة تتعلق بمجموعة من الأسباب التي تجعل المبحوث راغباً في تسمين عجوله ، وذلك علي مقياس مكون من ثلاث استجابات هي : **موافق ، محايد ، غير موافق** ، وقد أعطيت الاستجابات القيم ١,٢,٣ علي الترتيب ، ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن اتجاه المربيين نحو تسمين عجول البتلو وقد تراوحت درجات المقياس ما بين ١٦-٤٨ درجة .

وقد تم عمل مصفوفة ارتباط لعبارات هذا المقياس وبين مجموع عبارات المقياس الكلي ، وقد استبعدت العبارات غير المناسبة للمقياس . كما تم تقدير معامل الثبات لهذا المقياس بطريقة " كرونباخ " حيث بلغت قيمة معامل الثبات " الفا" ٠,٧٣٣ وهو مستوي ملائم إحصائيا .

خامساً : أدوات التحليل الإحصائي :

استخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط لبيرسون و نموذج التحليل الإرتباطي الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step – Wise " بالإضافة الي العرض الجدولي بالتكرارت و النسب المئوية .

نتائج البحث ومناقشتها

أولا : وصف عينة الدراسة :

تشير نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (١) والخاص بوصف المبحوثين افراد عينة الدراسة الي مايلي :-

- أن الغالبية العظمي من المبحوثين بنسبة ٩٣ % متزوجين وهى نتيجة طبيعية وتتفق مع فئات عمرهم.
- أن غالبية المبحوثين قد تركزوا في الفئة العمرية (٤٧-٥٩ سنة) وبلغت نسبتهم ٥٤% ، يلي ذلك من هم في فئة (٦٠ سنة فأكثر) وبلغت نسبتهم ٢٩% .
- أن اقل من نصف العينة بنسبة ٤٣% كانوا ذوي اسر متوسطة الحجم(٧- ١٠ افراد) ، يلي ذلك من هم ذوي اسر صغيرة الحجم (٥-٦ افراد) بنسبة ٤٠% ، واخيراً من هم ذوي اسر كبيرة الحجم (١١ فرد فأكثر) بنسبة ١٧ % .
- كما اتضح ان غالبية المبحوثين ذوي مستوي تعليمي عالي (١٢ سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٤٦% يلي ذلك من هم ذوي مستوي تعليمي متوسط (٦-١١ سنة) بنسبة ٤٠% ، واخيراً من هم ذوي مستوي تعليمي منخفض (صفر – ٥سنوات) بنسبة ١٤% .
- كما تبين من النتائج ان الغالبية من المبحوثين يشتركون في منظمة اجتماعية واحدة وذلك بنسبة ٧٤% .
- كما اتضح ان غالبية المبحوثين ذوي قيادية متوسطة بنسبة ٣٨% ، يلي ذلك من هم ذوي قيادية عالية بنسبة ٣٢ % ، واخيراً من ذوي قيادية منخفضة بنسبة ٣٠% .
- كما اظهرت النتائج ان غالبية اسر المبحوثين ذوي دخل شهري متوسط حيث بلغت هذه النسبة ٥٥ % ، يلي ذلك من هم ذوي دخل شهري عالي بنسبة ٢٣% ، واخيراً من هم ذوي دخل شهري منخفض بنسبة ٢٢ % .
- كما اتضح ان اكثر من ثلثي حجم العينة ٨١% من المبحوثين ذوي حيازة زراعية صغيرة الحجم ، يلي ذلك الحيازة الزراعية المتوسطة الحجم بنسبة ١٤ % ، واخيراً ذوي الحيازة الزراعية كبيرة الحجم بنسبة ٥%.
- كما بينت النتائج ان اقل من نصف العينة بقليل بنسبة ٤٤ % ذوي انفتاح ثقافي متوسط ، يلي ذلك من هم ذوي انفتاح ثقافي عالي بنسبة ٣١% ، واخيراً من هم ذوي انفتاح ثقافي منخفض بنسبة ٢٥% .

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية بمحافظة البحيرة

عينة البحث / خصائص المبحوثين	مربي عجول البتلو	
	العدد	ن % = ٢٠٠
الحالة الاجتماعية		
اعزب	٤	٢
متزج	١٨٦	٩٣
ارمـــل	١٠	٥
عمر المبحوث :		
٣٤-٤٦ سنة	٣٤	١٧
٤٧-٥٩ سنة	١٠٨	٥٤
٦٠ سنة فاكثر	٥٨	٢٩
حجم اسرة المبحوث:		
٣-٦ افراد	٨٠	٤٠
٧-١٠ افراد	٨٦	٤٣
١١ فرد فاكثر	٣٤	١٧
عدد سنوات تعليم المبحوث		
صفر – ٥ سنوات	٢٨	١٤
٦-١١ سنة	٨٠	٤٠
١٢ سنه فاكثر	٩٢	٤٦
عدد المنظمات الاجتماعية التي يشترك فيها المبحوث:		
منظمة واحدة	١٤٨	٧٤
منظمتين	٢٨	١٤
ثلاث منظمات	٢٤	١٢
القيادية :		
٦-٩ درجات	٦٠	٣٠
١٠-١٣ درجة	٧٦	٣٨
١٤ درجة فاكثر	٦٤	٣٢
الدخل الشهري للاسرة :		
٤٠٠ – ٧٣٣ جنيه	٤٤	٢٢
٧٣٤ – ١٠٦٧ جنيه	١١٠	٥٥
١٠٦٨ جنيه فاكثر	٤٦	٢٣
حجم الحيازة المزرعية لاسرة المبحوث :		
٢-٢٠ قيراط	١٦٢	٨١
٢١- ٣٩ قيراط	٢٨	١٤
٤٠ قيراط فاكثر	١٠	٥
الانفتاح الثقافي للمبحوث :		
صفر – ٣ درجات	٥٠	٢٥
٤-٧ درجات	٨٨	٤٤
٨ درجات فاكثر	٦٢	٣١

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات جمع البيانات .

ثانيا : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة باتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو :

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة و باتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو استخدام معامـــل الارتباط البسيط لإختبار الفرض الاحصائى القائل " **لا توجد علاقة**" معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة "

وقد اتضح من النتائج بجدول(٢) ما يلى:-

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠١ بين متغيرات: درجة الانفتاح الثقافي للمبحـــوث وقيمـــة القرض الذي حصل عليه المبحوث وبين اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلـــو بقريتـــي الدراســـة بمحافظة البحيرة، وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٧١و ٠,١٨٢.
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين متغير : المستوي المعيشي لأســـرة المبحـــوث وبين اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة وبلغت قيمـــة معامـــل الارتباط البسيطة المحسوبة -٠,١٤١.

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين متغيري: عمر المبحوث، حجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث، وبين اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٣٦ ، ٠,١٣٩.

جدول رقم (٢): قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاهات المبحوثين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
- عمر المبحوث	٠,١٣٦*
- حجم أسرة المبحوث	٠,٠٧٠
- عدد سنوات تعليم المبحوث	٠,١٥٢
- عدد العاملين بالزراعة	٠,٠٢١
- عدد المنظمات التي يشترك فيها المبحوث	٠,٠١١
- درجة قيادية المبحوث	٠,٠٥٦
- المستوي المعيشي للأسرة	-٠,١٤١*
- درجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية	٠,٠٢٨
- درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث	٠,٢٧١**
- الدخل الشهري لأسرة المبحوث	٠,٠٤٦
- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث	٠,١٣٩*
- حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث	٠,١١٨
- قيمة القرض الذي حصل عليه المبحوث .	٠,١٨٢**

** معنوي عند مستوي ٠,٠١ * معنوي عند مستوي ٠,٠٥

وبناءا علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها، وهي : عمر المبحوث، المستوي المعيشي للأسرة، الانفتاح الثقافي، حجم الحيازة المزرعية، قيمة القرض، وبالتالي قبول الفرض النظري البديل المتعلق بتلك المتغيرات.

ثالثا : العوامل المفسرة للتباين الكلي بين المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو تسمين عجول البتلو:

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة ، تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step – Wise " وقد أوضحت النتائج بجدول رقم (٣) معنوية هذا النموذج حتي الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٣٥٠ وهي معنوية عند مستوي ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٩,١٠٣ وهي معنوية أيضا عند مستوي ٠,٠١ وهذا يعني أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تسهم مجتمعه بنسبة ١٢% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو وهذه المتغيرات هي: درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث ، وقيمة القرض الذي حصل عليه المبحوث ،وحجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات(R^2) ٠,١٢ وهذا يعني أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزي إليها تفسير ١٢% من التباين الحادث **في اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة**، وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٨٨ % ترجع إلي متغيرات أخري لم تشملها الدراسة .

وبناءا علي تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني والقائل " لا تسهم المتغيرات المستقله المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو فيما يختص بمتغيرات : درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث ، وقيمة القرض الذي حصل عليه المبحوث ، وحجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث ، وبالتالي قبول الفرض النظري البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ومن النتائج السابقة يتضح أن أهم محددات اتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة هي: درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث وقيمة القرض الذي حصل عليه المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث، ويمكن تفسير ذلك بأنه مع زيادة درجة الانفتاح الثقافي للمربين قد يتيح لهم فرصة التعرف علي أنماط حياتية مختلفة في المجتمعات الاخري ، ويزيد من فرص المحاكاة بين الريفيين وبعضهم مما ينمي الوعي الثقافي لديهم وزيادة معارفهم بشئون تربية نتاجهم من عجول البتلو

بالطرق الحديثة ، مما قد يزيد رغبتهم في تطوير وتفعيل صناعة الإنتاج الحيواني بهدف مواجهة مشاكل المجتمع المحلي والتغلب عليها .

ومع زيادة حجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث قد يساعد ذلك علي زيادة الدخل الشهري لأسرة المبحوث . ومما لاشك فيه ان زيادة حجم الحيازة الزراعية والدخل الشهري ربما يؤثر بشكل كبير علي توفير الأعلاف الخضراء اللازمة لتغذية الماشية وعدم حاجتهم لبيع نتاجهم من عجول البتلو مما قد ينعكس علي زيادة حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث ويكون له اكبر الاثر علي ممارسة تسمين حيواناتهم بالطرق الحديثة التي قد تعود في النهاية بالنفع علي مجتمعاتهم المحلية .

جدول رقم (٣): نتائج التحليل الإرتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة باتجاهات المربيين نحو تسمين عجول البتلو

نتائج التحليل / المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع	قيم "F" لاختبار معنوية الانحدار
درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث	٠,٢٧١	٠,٠٧	٠,٠٧	**١٥,٧٥٢
قيمة القرض الذي حصل عليه المبحوث	٠,٣٢٢	٠,١٠	٠,٠٣	**١١,٤٠١
حجم الحيازة الزراعية لاسرة المبحوث	٠,٣٥٠	٠,١٢	٠,٠٢	**٩,١٠٣

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

رابعاً المشكلات التي تواجه مربي عجول البتلو عند تسمينها:

أوضحت النتائج بجدول رقم (٤) أن من أهم المشكلات التي تواجه مربي عجول البتلو لتسمينهم ما يلي: ارتفاع أسعار العلائق وعدم توافرها وأجاب بذلك ٩٥% من المبحوثين، ثم عدم توفر الخبرة الكافية بالتسمين (٨٥%) ، ثم الحاجة إلي لبن الأم الذي يستخدم كغذاء للعجل البتلو (٥٦%) ، ثم عدم توفر الأيدي العاملة لرعاية عجول التسمين (٥٠%)، ثم الحاجة الي ثمن عجل البتلو وبالتالي بيعها في سن صغير (٤٥%)، وعدم توفر المكان المناسب للتربية (٤٥%)، ثم عدم توفر الخدمات البيطرية (٣٥%) وصعوبة التأمين علي عجول (٣٣%) وأخيرا مخاطر الأمراض الفجائية التي تظهر علي عجول (٢٥%) خاصة وانها فى سن صغيرة لا تتحمل الامراض الفجائية.

جدول (٤): توزيع المبحوثين من المربيين وفقاً للمشكلات التي تواجههم عند تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة

م	المشكلات	التكرار	% ن= ٢٠٠
١	ارتفاع اسعار العلائق وعدم توافرها	١٩٠	٩٥
٢	عدم توافر الخبرة الكافية للتسمين	١٧٠	٨٥
٣	الحاجة الي لبن الام الذي يستخدم كغذاء للعجل البتلو	١١٢	٥٦
٤	عدم توفر الايدي العاملة لرعاية عجول التسمين	١٠٠	٥٠
٥	الحاجة الي ثمن عجول البتلو	٩٠	٤٥
٦	عدم توافر المكان المناسب للتربية	٩٠	٤٥
٧	عدم توفر الخدمات البيطرية	٧٠	٣٥
٨	صعوبة التأمين علي عجول	٦٥	٣٣
٩	مخاطر الامراض الفجائية التي تظهر علي الحيوان	٥٠	٢٥

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات جمع البيانات .

خامساً : مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم عند تسمين عجول البتلو .

أتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) أن من أهم هذه المقترحات: توفير الأعلاف مع دعمها من قبل الحكومة (٨٨%)، ثم توفير التأمين الشامل علي عجول المسمنة (٦٥%)، وتوفير الخدمات البيطرية ودعمها من قبل الحكومة (٥٠%), ثم عمل جمعيات لتسويق الماشية بسعر مناسب (٤٣%), درجات موافقة المبحوثين على الأسباب الدافعة لتسمين عجول ثم تشجيع المشروعات التنموية على تسمين عجول (٣٥%).

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين من المربيين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب علي المشكلات التي تواجههم عند تسمين عجول البتلو بقريتي الدراسة بمحافظة البحيرة

م	البيان / المقترحات	التكرار	% ن=٢٠٠
١	توفير الاعلاف مع دعمها من قبل الحكومة	١٧٥	٨٨
٢	توفير التأمين الشامل علي عجول المسمنة	١٣٠	٦٥
٣	توفير الخدمات البيطرية ودعمها من قبل الحكومة	١٠٠	٥٠
٤	عمل جمعيات لتسويق الماشية بسعر مناسب	٨٥	٤٣
٥	تشجيع المشروعات التنموية المرتبطة بتسمين عجول	٧٠	٣٥

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات جمع البيانات .

توصيات البحث : Research Recommendation

بناءا علي ما توصلت اليه الدراسة من نتائج امكن وضع التوصيات التالية :

- توفير الأعلاف وخفض الأسعار بما يتناسب مع قدرات المربيين وخفض سعر الفائدة علي القروض الموجهة لتنمية الانتاج الحيوانى وتسهيل إجراءات الحصول عليها.
- توفير الخدمات البيطرية للمربين والمتابعة المستمرة من قبل القائمين علي تنفيذ تلك الخدمات بما يشجعهم علي الاستمرار في تسمين عجول البتلو .
- تشجيع المشروعات التنموية المرتبطة بتسمين عجول وإنشاء جمعيات تتولى تسويق عجول التي يتم تسمينها بما يضمن هامش ربح للمربى ويساعد فى توفير اللحوم الحمراء باسعار تناسب المستهلك.
- تنمية الوعى لدى المربيين بضرورة تسمين عجول البتلو وعدم بيعها الا بعد وصولها الى الاوزان الاقتصادية التى تحقق لهم عائد مجزى وتسد العجز فى اللحوم الحمراء .

الفائدة التطبيقية :-

تعاني جمهورية مصر العربية من فجوة لحمية (تقدر بحوالي ١٥- ٢٠%) وتتمثل في عدم كفاية الانتاج المحلي من اللحوم الحمراء للاستهلاك , ولا شك ان التعرف علي خصائص مربي عجول البتلو ومعرفة دوافعهم للتسمين والمشكلات التي تواجههم وعرض مقترحاتهم ستكون حجر الاساس في النهوض لتربية عجول البتلو وتسمينها وكذلك توفير الامن الغذائي للسكان في مصر وذلك من خلال مواجهة الفجوة اللحمية وهذا ماتهتم به الدراسة الحالية .

هذا بالاضافة الي ان الدراسة حيز لنشاط الباحثين وذلك لترسيخ مفهوم البحث العلمي في خدمة قضايا المجتمع .

المراجع

١. السكان والغذاء في مصر (٢٠٠٨) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء جمهورية مصر العربية .

٢. الجارحي ، محمد مصطفي (٢٠٠٧) مؤتمر أفاق تنمية الثروة الحيوانية – المجترات ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي .

٣. توفيق ، سمير لويس ، عبدالحميد ابراهيم ،١٩٩٧ ، الاحتياجات المعرفية لمربى الماشية في بعض المناطق الريفية المصرية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٢ العدد ١١ ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.

٤. الماحي ، محمد محمد حافظ (٢٠٠٠) ، أهم ملامح ومؤشرات الانتاج والاستهلاك الراهن والمستقبلي للحوم الحمراء بجمهورية مصر العربية ، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ٤٥(١) ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية .

٥. خليل ، محمد عبدالعزيز سيد (٢٠٠٧) ، دراسة تحليلية لانتاج واستهلاك وتسويق واستيراد اللحوم الحمراء واهم محدداتها في جمهورية مصر العربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع عشر ، العدد الاول ، مارس .

٦. متياس، كمال نجيب (٢٠٠٧) الوقاية من الامراض المعدية والوبائية في الماشية مؤتمر افاق تنمية الثروة الحيوانية – المجترات ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي .

٧. جاد الرب ، محمد عبدالوهاب ، محمد يوسف احمد شلبي (٢٠٠٢) دراسة خصائص مربى الماشية المؤثرة علي انتشار بعض الافكار التكنولوجية بمنطقة مريوط الزراعية بالاسكندرية ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية نشرة بحثية رقم ١٧٩ .
٨. ادارة الانتاج الحيواني ، مديرية الزراعة بالبحيرة (٢٠٠٨) .
1) FAO, Trade yeor Book Rome. Italy, Various volume from 2002 -2004
2) Kregcie R.V and Morgan, 1970 D . W., Educational and psychological measurement, college station, Durham, North Carolina, USA.

ATTITUDES CALVES RED MEAT PRODUCERS IN TWO VILLAGES AT EL- BEHERA GOVERNORATE

Al–Agamy, Moshira F. and Zeinab A. Mohamed
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The research aims at identifying the characteristics of small calves breeders in two villages in El-Behera Governorate villages, and determining independent variables relationship with fattening varying reasons to small calves breeders. It also aims at quantifying the relative contribution for the most important variables to interpretation the occurred difference in the fattening for varying reasons thin the small calves breeders in some villages of El-Behera Governorate. It finally aims at identifying the problems that face the small calves breeders and their suggestions to solve such problems .

To achieve the research aims, El-Behera Governorate had been chosen as a field of this study because it rank first in the numbers of calves and buffaloes . Damnhor had been chosen for the same reason . Abadeya and Sharnob villages had been chosen for the same reason also. The research sample is 200 respondents .

A Questionnaire was designed for collecting data through personal interview in June and July 2008. Step –Wise regression analysis model in addition to Tabular presentation repetitive and percentages were used in analyzing the data .

The study has the following results:

- The significant relationship between cosmopoliteness, loan value, respondent age, tenure, standard of living of the respondents and their performance of fattening calves
- The following problems which face breeders of calves are: high price of fodder not availability of this food, experience not available, labors not available, and the place is not suitable .
- The suggestions of respondents to get rid of these problems are as follows: increasing these fodder availability and veterinary service, and support these services, make insurance for calves and establishing cooperation for marketing calves .